

(١)

## مانيفيستو "السيادة الكونية": الأساس النظري للإنسان الممكّن

(الإصدار الأول - يناير ٢٠٢٦)

تمهيد: في أمانة الصيرورة

ينطلق هذا المаниفيستو من إدراك عميق لـ"المأزق الإنساني المعاصر"، وهو ليس محاولة تقديم أجوبة نهائية، بل هو "اشتباك حي" مع الحقيقة. نحن نلتزم بأمانة الفكرية التي تفرض علينا المراجعة المستمرة والتصحيح دون انغلاق، مؤمنين أن الفلسفة الحقيقية هي التي تملك القدرة على التجدد دون تبرير للأخطاء.

---

### ١. قانون الصيرورة الصاعدة (الوجود كحركة)

إن الوجود ليس مادة ساكنة، بل هو "صيروحة" دائمة. التاريخ البشري هو محاولة الوعي للاتصال بهذا الإيقاع الكوني اللولبي الصاعد. أي توقف عن التحول نحو الأرق هو "موت وجودي"، والتقدم الحقيقي لا يُقاس بترام الأدوات، بل ب مدى اتساق "الإيقاع البشري" مع "النظام الكوني الشامل".

### ٢. تشخيص المأزق (دائرة الاقتراض والمسافة)

ولد الإنسان داخل "دائرة الاقتراض"؛ وهي البرمجة البيولوجية التي تسعى للبقاء عبر "الامتلاك" (مال، ذهب، سلطة). هذا الامتداد الرائد مع "الملكية" خلق "مسافة وجودية" هائلة عزلت الإنسان عن جوهره الكوني. إن أزمة العالم اليوم هي اتساع هذه المسافة لدرجة تهديد الجنس البشري بالفناء تحت وطأة العدمية المادية.

### ٣. حجر الزاوية (فلسفة السيادة على الذات)

الحل ليس في تغيير العالم الخارجي أولاً، بل في "انتزاع السيادة على الذات".

التضليل الوعي: السيادة هي فعل سيادي لنحت الذات وتجاوز "مخالب الاقتراض" الداخلية.

من التملك إلى الكينونة: السيادة هي الانتقال من "الامتداد الأفقي" مع الأشياء إلى "الامتداد الرأسي" مع الوعي. إنها ضرورة تطورية وخرج تاريخي وليس مجرد وعظ أخلاقي.

(٢)

## مانيفيستو "السيادة الكونية": الأساس النظري للإنسان الممكّن

(الإصدار الأول - يناير ٢٠٢٦)

### ٤. المنهج المعرفي (الذاكرة المستقبلية واستنبات المعرفة)

نحن لا نستعيد ماضياً، بل نفعل "ذاكرة مستقبلية"؛ وهي استبصار للإمكانات الكونية الكامنة فينا.

استنبات المعرفة هي حالة إنبات داخلية تجعل الإنسان يرى نفسه كـ"وظيفة كونية"، مما يحول العلم من أداة للسيطرة إلى أداة للاتحاد والتناغم مع الكون.

### ٥. التوليفة الكونية (تجاوز التناقض الحضاري)

يسعى المشروع لدمج "سكينة الشرق" في تجردها من وهم الملكية، مع "حيوية الغرب" في إقبالها على الحياة و فعل التجاوز. والنتيجة هي "الإنسان الكوني"؛ السيد الذي يضبط حركته داخل "الكومونة البشرية" بدافع من السيادة الذاتية، ليحول طاقة الحياة من "اقتراس الآخر" إلى "تحقيق الكينونة".

---

نداء المائدة الفلسفية العالمية:

إن هذا الإصدار هو دعوة للنخبة والمفكرين حول العالم للمشاركة في صياغة هذا التحول. نحن لا نبرر واقعاً، بل نستشرف مستقبلاً "مكناً" يبدأ بالسيادة على الذات وينتهي بالاتحاد مع الكون.

---